

سالفه صمتي

وكنّت أعزّم على المقسوم
كنّت أتعاطي همّ الناس
كان (بيتي) بيوت الناس
وياما بدفتر بيوتي
طاردني السهر والنوم
وياما بليلي ضاع الليل
في سكة قمر مهموم
وياما بشعري وأشعاري
غفّت ياما كثير نجوم
أمشي في شوارع ليل
غريب حتّى عن ثيابي
غريب حتّى عن احساسي
عن اعجابي
أضيع في غربة الألوان
أسير الصمت وأعصابي
أضيع تحت المطر غابة
أرفضتني أصغر أعشابي
أضيع مثل الطفل في البر
حزن الليل العابي
أمشي.. أمشي.. طول الليل
الماضي يوقفني
الذكرى تصادفني
أمشي .. أمشي .. طول الليل
تتعب مني أتعابي
أمشي .. أمشي .. طول الليل
يبكي دربي وترابي
أنا أول شجر
أغصانه ممنوعه
أنا أول شجر
يشرب من دموعه
يهاجر ظلي من تحتي
يترك صوتي حنجرتي
تصير السكّة مشروعة
وبين الهجرة والهجرة
يموت الحب من جوعه
وتبكي خطوة عيوني
تبكي .. تبكي مخدوعه
أحاول أمشي وأتردد
جميع دروبي مقطوعه

فائق عبدالجليل

يلاحقني الورق
تأخذني هموم الوقت من وقتي
اسكت والسكوت أنت
أحاول والحلول أنت
شسولفك.. وانت سالفه صمتي
بسمرت الشفايف
بين صمت وصمت
تحديث الزمن
حتّى نساني الوقت
خطبتك على الإصرار
على التكرار
وشلتك في سكوت
الحب
حبيبة آخر المشوار
حبي فوق تعريفي
حبي فوق تحريقك وتحريفي
وأنا ملزوم أتصبر
نسيانك مهو بكيفي
وعيونك نجوم الليل
كل الليل في صيفي
أحارب عالم عيونك
أحارب يتكسر سيفي
أبحر فيك يا حلوة
تغرفني مجاديفي
أنا بصحرا سكوتي انتحر وحدي
أعاني الصمت
أعاني الخوف
أعاني وجدك ووجدي
بهاجر من جديد أبدي
بحارب بالجمر بردي
بصمم أوفي في وعدي
وأصمم أحكي ما عندي
ولما يرتفع صوتي
أحي حتّى الورق ضدي
أنا المقسوم للسكّة أنا المقسوم
أنا العايش.. أنا المعدوم
أنا غيمة مطر
وأنا العطش كل يوم
كنّت أكل من أشعاري
كنّت أشرب من أشعاري

